رابط المادة على منصة باحث

أبو إسحاق الحويني - النبلاء

12- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - سلمة بن دينار

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الزمن المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:38

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:58

وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. ابو حازم سلمة ابن دينار الامام الزاهد القدوة العلم الكبير الاعرج صاحب المواعظ - 00:01:24

والكلام الذي يشبه كلام الانبياء وآآ انا احب سلمة ابن دينار من قديم بسبب كلامه الرصين وثناء جمع عليه يعني عقدت عليه الخناصر ابو سلمة وقد انتقيت لكم بعض كلامه الذي اعجبني - 00:01:51

كلامه كثير لو احنا حبينا نجمعه كلام ابي سلمة لجاء في مجليد صغير فلو اردنا ان نشرحه لتجاوز مجلدات وانا سأذكر بعض كلامه واعلق على بعض الكلام. برضو تعليقا ليس مسهبا يعني ايه؟ انما هو تعليق بما تمس اليه الحاجة - 00:02:22

شف بيقول ايه سلمة يقول اشتدت مؤنة الدين والدنيا يعني بقى امر الدين صعب وامر الدنيا صعب قيل له وكيف ذلك يا ابا حازم قال اما الدين فلا تجد عليه اعوانا - 00:02:50

واما الدنيا فلا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه ده ده كلام نفيس كله مأخوذ من السنة النبوية الدين مؤنة الدين وانا عايز برضو انك انت - 00:03:14

آآ تقدر الطبقة التي كان يعيش فيها آآ ابو حازم ده ابو حازم ولد في زمان ابن عمر وهو نعم لم يسمع من صحابي الا سهل بن سعد الساعدي كما قال ابنه عبدالعزيز اللي احنا لسة بنقول - 00:03:39

انه يراوى الحديس عنه عبدالعزيز قال من حدثك يقول ليحيى الوحاظي؟ قال من حدثك ان ابي لما الوحاظي سأل عبد العزيز قال له اباك سمع ان هل ابوك سمع من ابي هريرة؟ قال من حدثك - 00:03:59

ان ابي سمع من غير سهل فقد كذب يعني متقدم في الطبق ادرك الصحابة وروى عنه وروى عن كثير من التابعين كسعيد بنسيب وغيره يعني كان في زمان راية الاسلام ترفرف على الدنيا - 00:04:15

يقول في هذا الزمان زمان الديانة والفضل يقول اشتدت مؤنة الدين والدنيا وعلل مؤنة الدين بانه لا يجد على الدين اعوانا. فكيف اذا ادرك ابو حازم زماننا الله المستعان وقال ابو حازم - 00:04:34

ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة والفطن والنظر في العواقب تلقيح العقول شوف تلات فقرات كل فقرة سميك الدهب يقول ليس للملوك صديق وعبدالله بن المبارك الامام المبارك له شعر جيد وكان شاعرا فحلا مجيدا - 00:05:02

في هذا المعنى يقول ان الملوك بلاء حيثما حلوا فلا يكن لك في اكنافهم ظل ماذا تأمل من قوم اذا غضبوا جاروا عليك وان ارظيتهم ملوا فاستغن بالله عن دنياهم ابدا - 00:05:36

ان الوقوف على ابوابهم ذلوا وانتم عارفين قصة الساحر والراهب اللي هي في صحيح مسلم لما الغلام كان يبرئ الاكمه الابرص

ويداوي الناس من سائر الادواء كان جليس للملك بتاع البلد دي - 00:06:01
كان قد عمي فقد بصره سمع ان الغلام بيرجع البصر والكلام ده وبيداوي من العلل جاب له شوية هدايا وذهب اليه وقال ما ها هنا لك اجمع انت شفيتني قال الغلام اني لا اشفي احدا - 00:06:23
ولكن يشفي الله تعالى فان امنت بالله دعوت الله فشفاك فجليس الملك امن بالله سبحانه وتعالى فرد الله عليه بصره دخل الجليس كلمة جليس يعني نديم يعني من خلص اصحاب الملك - 00:06:41
ده كان اعمى لسه ماسك عكاز من يومين ولا امبارح ولا جايب واحد يسند عليه لأ ده دخل على الملك عينيه مفتوحة وشايف حواليه والكلام ده فالملك صديقه يقول له - 00:07:07
اه من رد عليك بصرك قال ربي قال اولك رب غيري قال الله ربي وربك فما زال يعذبه على طول ما فيش تفاهم ما زال يعذبه كلمة وفاء ومشتقات الوفاء مش موجودة في قواميس الجماعة دول - 00:07:23
طالما المسألة يعني جاية للكرسي او ما انتفعش بك او الى اخره بتبقى مشكلة لا زال يعذبه. وفي رواية مسلم انه شقه بالمنشار نصفين حتى وقع شقا نصه راح كده ونصها تاني راح كده - 00:07:48
فكن على حذر اضف الى ذلك ان من اقترب خرس خرس ما يعرفش يتكلم يرى المنكر ولا يستطيع ان يغيره. ليه؟ اكل من خيرهم واكل من نعمتهم عشان كده عينه اتكسرت - 00:08:08
ما عدش يعرف يتكلم كان الاول بيقدر يتكلم يقول هذا يجوز وهذا لا يجوز وهذا منكر وهذا مش عارف ايه والكلام ده. دلوقتي مش عارف يتكلم خالص والعلماء لهم كلام انا يمكن في هذا المكان فصلت علاقة العلماء بالامراء وذكرت اقوال السلف في هذه - 00:08:29
مسألة يقول يعني ليس للملوك صديق ولا للحسود راحة الحسود هيجي له ضغط دم تصلب شرايين ليه كل حاجة عنده تبدأ بعلامة استفهام تبدأ باداة استفهام وتنتهي بالعلامة اياها. العصاية العوجا دي المعوجة دي اللي تحتها لوط - 00:08:49
ليه ده اغنى مني علامة استفهام ليه صحته احسن مني علامة استفهام. ليه هو في المنصب ده وانا مش فيه علامة استفهام. ليه هو في وظيفة وانا من غير وظيفة؟ علامة استفهام. ليه عنده عيال وانا ما عنديش علامة استفهام - 00:09:13
كل حاجة علامة استفهام سؤال بلا جواب ده يستريح امتى بقى ده حيجي له ضغط دم وتصلب شرايينه وحيكتئب وسيموت في جلده بسبب ايه؟ انه لا اجابة لا اجابة عن الاسئلة بتاعته دي كلها - 00:09:33
لا تحسدا احدا على نعمائه ان الحسود بحكم ربك شاني هكذا قضى الله. لو انت انسان فاضل بقى وبتفهم وتقدر هذا التقدير وتحسن ظنك بربك هذه الشقوة وهذه المحنة من وجهة نظرك - 00:09:55
تنقلب الى نعمة وتتفرغ لربك سبحانه وتعالى وتشوف تقدر تحفظ قرآن تقدر تتدبر في معاني القرآن وكلما خلا المرء بنفسه وبذل قلبه لربه لا يعود كسيرا ابدا ولا يعود خاسئا ابدا - 00:10:21
لابد ان يرجع بخير يبقى لسان الحسود دهوت لا يستريح ابدا واذا وافى ربه عز وجل سيوافيه بكل هذا الغل الذي في قلبه على بني ادم اذ لم يجد جوابا عن سؤال واحد - 00:10:39
من الاسئلة التي تتراقص امامه او تدور في ذهنه فيقول آآ ابو سلمة والنظر في العواقب تلقيح العقول يعني كبر دماغك ودماغك يفهم ويبقى كويس اذا نظرت الى العواقب يعني - 00:10:57
كل كلام تقوله انت بتسأل نفسك طيب مردوده ايه هل مردوده صحيح ام لا وطبعا هذا لا يكون الا بشرط كانت العرب تقول لسان العاقل من وراء قلبه ولسان الاحمق - 00:11:18
من امام قلبه يعني ايه الكلام ده قال لك العاقل اخر حاجة يعملها يتكلم طب امال بيعمل ايه في الاول قال لك يمرر الكلام على قلبه ويبتدي يتدبر طيب الخير في سكوت - 00:11:48
ام في كلامي طيب اذا فعلت ايه المصالح وايه المفاسد طب اذا احجمت ما هي المصالح ما هي المفاسد يبتدي يدرب المسألة في قلبه

كده وصل الى نتيجة بعد تدبر - 00:12:10
وانعقد قلبه على فعل شيء يقوم لسانه ينطق يقول نعم او يقول لا يفعل او لا يفعل هو ده بقى تلقيح العقول النظر في العواقب اما الاحمق فلسانه من امام قلبه - 00:12:30
لسانه من امام قلبه قبل ما ينظر في حاجة وقبل ما يتدبر العواقب ينطق طيب العرب تقول اذا تكلمت بالكلمة صرت اسيرا لها واذا حبستها كنت ملكا لها فواحد اه ممكن زي ما واحد مرة - 00:12:54
آآ في مسجد من المساجد بعد خطبة جمعة اه واحد قال يا جماعة اتبرعوا للمسجد مش عارف ايه والكلام ده وبتاع فواحد بيتمنزر يعني قام طالع ومايل ايه؟ ادي الف جنيه - 00:13:23
شوبشة يعني زي ما بيقولوا في الافراح الف جنيه للمسجد حط الالف جنيه في المسجد وبعدين راح لصحابه بعد ما السخونية دي راحت قال انا مش عارف انا ايه اللي خلاني اعمل العملة السودة دي - 00:13:37
حطيت الالف جنيه مرة واحدة؟ طب ده انا كنت محوشها بقى لي كزا وكزا وكزا وكزا وبتاع وقعد يتندم على ان هو بادر وانه عامل الف جنيه. اه عشان يوري الناس كلها ان هو راجل ايه؟ راجل يعني بيتبرع وراجل الف جنيه بحلقة ده الكلام ده كان ايام زمان. ايام ما كانت الالف الجنيه الواحد كان اسمه لحلوح - 00:13:49
يعني كان يعني حاجة ايه الواحد يركب عليه يعني وما ينزلش به ولا حاجة فده النهاردة قبل يكون ممكن يكون الالف جنيه دي هي كل ما يملك طب اهله ياكلوا ايه - 00:14:08
ولادي ياكلوا ايه؟ وازا كان حد منهم مريض يجيب الدواء منين؟ يروح بقى يشحت اشوف بقى لما فعل الفعل صار اسيرا له ما يقدرش يرجع مرة تانية ويقول انا اسفة انا كنت غلطان انا سخنت على الفاضي كده هات لي الف جنيه - 00:14:18
يبقى ازا الانسان العاقل قبل ان يتكلم ينظر او قبل ان يفعل بينظر في الايه؟ ينظر في العواقب. اي فعل ام لا انما الانسان السفيه او اللسان الاحمق والذي يتكلم ولا ينظر الى المثنى والله تبارك وتعالى - 00:14:32
فاسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:14:50